

## النهاية في غريب الأثر

{ رَفَد } ( ه ) وفي حديث الزكاة [ أعطى زكاةَ ماله طيبةً بها نفسه رافِدةً عليه ] الرِّفَادَةُ فاعِلَةٌ من الرِّفْد وهو الإعانة . يقال رَفَدته أَرَفِدُهُ إذا أَعْنَدته : أي تُعِينُهُ نفسه على أدائها .

( ه ) ومنه حديث عبادة [ ألا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ] أي إلا أن أُعَانَ على القيام . وَيُرْوَى بفتح الراء وهو المَصْدَر .

( ه ) ومنه ذكر [ الرِّفَادَةُ ] وهو شيء كانت قُرَيْشٌ تَتَرَفِدُهُ به في الجاهلية : أي تَتَعَاوَنُ فِي خُرْجِ كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مَالًا عَظِيمًا فَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيِّ وَيُطْعَمُونَ النَّاسَ وَيَسْقُونَهم أَيامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ حَتَّى يَنْقَضِيَ .

- ومنه حديث ابن عباس [ والذين عاقَدت أيمانكم من النَّصْر والرِّفَادَةُ ] أي الإِعَانَةُ .

- ومنه حديث وفد مَذْحِجٍ [ حِيٌّ حُشْدٌ رِفْدٌ ] جمع حاشد ورَافِد .

( ه ) ومنه حديث أشراط الساعة [ وأن يكونَ الفَيْءُ رِفْدًا ] أي صِلَاةٌ وَعَطَايَةٌ . يريدُ أن الخَرَاجَ والفَيْءَ الذي يَحْمِلُ وهو لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ صِلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يُوَضَّعُ مواضعه .

( ه ) وفيه [ نَعْمُ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَةُ تَعْدُو بِرِفْدٍ وَتَرْوِحُ بِرِفْدٍ ] الرِّفْدُ وَالمِرْفَدُ : قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيهِ النَّسَاقَةُ .

- ومنه حديث حفر زمزم : .

ألم نَسَقِ الحَجِيجَ وَنَنِّ ... حر المذِّقَةَ الرَّفْدًا .

الرِّفْدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رِفْدٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ الرِّفْدُ فِي حَلَابَةٍ وَاحِدَةٍ .

( س ) وفيه [ أنه قال للحبشة : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرَفِدَةَ ] هو لِقَابٌ لَهُمْ . وَقِيلَ هُوَ

اسمُ أبيهم الأقدم يُعْرَفُونَ بِهِ . وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تُفْتَحُ